

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

أربع مهارات في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية تشمل مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^١ في الأساس، الكلام هو جوهر اللغة. ومع ذلك، فإن القراءة هي أحد مفاتيح تعلم الكلام. بينما الكتاب صورة ورمز كلام. يتطلب تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية مرحلتين القراءة والكتابة أولاً كأساس أولي لدخول مرحلة الكلام.^٢ لذا، فإن القراءة هي مفتاح تعلم اللغة العربية، وخاصة لمتعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية.

مهارة القراءة هي جانب من جوانب المهارات التي يجب تحقيقها في تعلم اللغة العربية. اللغة العربية هي إحدى لغة عالمية. فقد انتشرت اللغة العربية بين المسلمين في جميع أنحاء العالم. وتكون اللغة العربية الآن ليست مجرد لغة للمسلمين فقط، لقد تعلمها الكثيرون من الدول لجميع جوانبها، بما في ذلك القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية.^٣

قد تطورت اللغة العربية في إندونيسيا في القرن الثالث عشر، منذ دخول الإسلام إلى الأرخيبيل. هناك آراء أخرى تفيد بأن اللغة العربية دخلت الأرخيبيل حوالي القرنين

^١ محمد هادي مسروري، هجوم مجالات عربية عملية للثقافة الإسلامية، مالانج : الجامعة الإسلامية مالانج،

٢٠٠٦، ص. ٢

^٢ علي الحديدي مشكلات تعليم اللغة لغير العرب، القاهرة : دار الكتب العربية، دون السنة، ص. ١٥٠.
^٣ Faisal Mubarak Seff، *Dinamika Pendidikan Bahasa Arab di Indonesia dalam Konteks*، Banjarmasin: IAIN ANTASARI PRESS، 2018، ص. ١.

السابع والثامن الميلاديين. تظهر هذه الحقيقة أن اللغة العربية في إندونيسيا قد لعبت دوراً هاماً في الثقافة والمجتمع الإندونيسيين قبل لغات أجنبية أخرى. يساهم وجود اللغة العربية في إندونيسيا مساهمة كبيرة في إثراء مفردات اللغة الإندونيسية والثقافة الوطنية.^٤ في إندونيسيا معاهد ومدارس يدرس فيها المعالم الإسلامية والعربية، وفي بعض أماكن في إندونيسيا مثل في كاليمانتان الجنوبية معهد موصوف بعال، يعني معهد دار السلام العالي بمرتابورا.

المثير إلى الاهتمام، معهد دار السلام العالي هو مؤسسة تعليمية جامعية ولكن لها أسلوب تعليم كلاسيكي يعني كل مواد باستخدام كتب التراث. وفيها لا يوجد نظام إجراءات التعليم كمثل في جامعات بشكل عام. إلى جانب ذلك، حصلت الباحثة أيضاً على معلومات بأن معهد عالي كان موثقاً في قدرة طلبته على قراءة كتب التراث. وقيل أن أسلوب تعليم لدى أستاذ لديه أوجه تشابه مع نظرية التعليم في تصنيف بلوم. لذلك تحاول الباحثة ملاحظة كيفية نظام التعلم هناك باستخدام نظارات المستوى المعرفي من نظرية تصنيف بلوم.

التصنيف هو إطار لتصنيف العبارات المستخدمة للتنبؤ بقدرات الطلاب في التعلم كنتيجة لأنشطة التعلم. لقد أثر تصنيف بلوم على التعليم بشكل مباشر وغير مباشر في تطوير المناهج الدراسية والتصميم التعليمي وتعليم المعلمين. هذا واضح، غالباً ما يتم الاستشهاد بكتيب بلوم أو التصنيف، جنباً إلى جنب مع الأمثلة المقدمة فيه، في عدد لا يحصى من الكتب المدرسية حول القياس والمناهج وتعليم المعلمين (Anderson & Krathwohl).

^٤ المرجع نفسه، ص. ٣.

^٥ Satya Widya، "Revisi Taksonomi Bloom Pembelajaran Benyamin S. Bloom"، صوت ٢٩، رقم ١، يونيو

تصنيف بلوم هو تصنيف لمستويات الأهداف الدراسية التي يضعها المدرسون لطلابهم. وأول من صنف هذه الأهداف كان عالم علم النفس التربوي في جامعة شيكاغو س. بنجامين بلوم عام ١٩٥٦. وتصنيفه، قسم الأهداف إلى ثلاثة نطاقات: المعرفي أو الإدراكي (Kognitif) والسلوكيات (Afektif) والحركي النفسي (Psikomotorik). لاقى هذا على ذلك، في تصنيف بلوم (Arikunto، 2009)، تنقسم أهداف التعليم إلى ثلاثة مجالات، وهي:

١. المستوى المعرفي، والذي يحتوي على سلوكيات لتأكيد على الجوانب الفكرية، مثل المعرفة والفهم ومهارات التفكير.
 ٢. يحتوي المجال العاطفي على السلوكيات التي تؤكد على المشاعر والعواطف، مثل الاهتمامات والمواقف والتقدير وطرق التكيف.
 ٣. يحتوي المجال النفسي الحركي على سلوكيات تؤكد على جوانب المهارات الحركية مثل الكتابة اليدوية، والطباعة، والسباحة، وتشغيل الآلات.^٦
- ثم تطورت النظرية عن الإدراكي إلى مباحث عن مهارات التفكير العليا (*higher order thinking skills*) ومهارات التفكير السفلى (*lower order thinking skills*).^٧ يمكن تصنيف *LOTS* و *HOTS* بناءً على تصنيف بلوم المنقح للمجالات المعرفية، وهي تذكر C1 وفهم C2 وتطبيق C3 وتحليل C4 وتقييم C5 (تطور) وإنشاء C6 (creating). في هذه الدراسة، يتم تصنيف C1 تذكر، وفهم C2، وتطبيق C3 على أنه مستوى منخفض من التفكير (*LOTS*)، بينما C4 يقوم بالتحليل (التحليل)،

^٦ Ramlan Effendi، "Konsep Revisi Taksonomi Bloom dan Implikasiya pada Pelajaran Matematika SMP"

Vol. 2، رقم ١، ص. ٧٢-٧٨

^٧ Lorin W. Anderson and David R Krathwohl, et.al.، *A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing*

(New York: Addison Wesley Longman, 2001)، ص. ٣١

وتقييم C5، وإنشاء C6 (الإنشاء) بما في ذلك التفكير عالي المستوى (HOTS) (Anderson & Krathwohl، 6: 2001).^٤

في سنة ٢٠١٨، قام وزير التعليم لجمهورية إندونيسيا، السيد مهاجر أفندي، بترويج تجديد المنهج التربوي بتطوير علي مهارات التفكير العليا (HOTS).

ومن المباحث السابقة، تود الباحثة معرفة المستوي المعرفي لأستاذ أحمد قشيري في تعليم مهارة القراءة بمعهد دار السلام العالي وستنظر الباحثة المستوي المعرفي من خلال بعض عناصر التعليم الخمسة؛ الأهداف والمواد والطرق والوسائل والتقويم. ستبحث الباحثة بحثاً تحت العنوان المستوي المعرفي للطرق والمواد في تعليم مهارة القراءة بمعهد دار السلام العالي في كليمتان الجنوبية.

ب. التحديد الإجرائي

المصطلحات الواردة في خلفية الموضوع كما يلي:

١. تكسونومي بلوم

التصنيف هو إطار لتصنيف العبارات المستخدمة للتنبؤ بقدرات الطلاب في التعلم كنتيجة لأنشطة التعلم. يحتوي تصنيف بلوم على ثلاثة مجالات بما في ذلك:

أ) المستوى المعرفي، والذي يتضمن الذاكرة أو التعرف على حقائق معينة وأنماط إجرائية ومفاهيم تسمح بتنمية القدرات والمهارات الفكرية (هدى، ٢٠١٣: ١٦٩)

ب) المستوى العاطفي، المجال المتعلق بتنمية المشاعر والمواقف والقيم والعواطف

^٤ "Level Berpikir Pertanyaan Guru pada Pembelajaran" Andi Rusfandi, Ramly, Sultan

ج) المستوى النفسي، وهو مجال متعلق بالأنشطة المتلاعبة أو المهارات الحركية (ديكينغ Degeng، ٢٠١٣: ٢٠٢)

يتطلب تطوير هذه المهارات ممارسة ويتم قياسها من حيث السرعة والدقة والمسافة والإجراءات أو التقنيات في التنفيذ.

٢. المستوى المعرفي

يصنف المستوى المعرفي مهارات التفكير وفقاً للأهداف المتوقعة. تصنف عملية التفكير مراحل التفكير التي يجب أن يتقنها الطلاب حتى يتمكنوا من تطبيق النظرية على العمل. يتكون هذا المستوى المعرفي من ستة مستويات، وهي: (١) المعرفة، (٢) الفهم، (٣) التطبيق، (٤) التحليل، (٥) التوليف و (٦) التقييم.

٣. تعليم مهارة القراءة

مهارة القراءة هي قدرة على التعريف و فهم المحتوى من شئ مكتوب (معطف من الأسلحة شعار مكتوب) تنطق أو هضمة في القلوب. القراءة الواقعة هي عملية التواصل بين المؤلف من خلال النص الذي كتب، ثم مباشرة هناك علاقة المعرفي بين اللغة المنطوقة مع اللغة المكتوبة.^٩ في هذا البحث، أخذ الباحث بيانات من أستاذ أحمد قشيري عند تعليم القراءة في معهد دار السلام العالي.

٤. مادة التعليم

مادة التعليم التي استخدمها الأستاذ والطالبات هي كتاب كنز الراغبين، الكتاب ألفه الشيخ جلال الدين المحلي حتى تسمى الكتاب بالمحلي. وكان شرحاً على كتاب منهاج الطالبين في الفقه وتكونا من أربعة الأجزاء التي درسها الطالبات في كل طبقات الفصل مع مطابقة المواد.

^٩رشدي أحمد طعمية، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مصر، ١٩٨٩، ص. ٦٢-٦٣.

٥. معهد دار السلام العالي

وقع هذا المعهد في مارتابورا كليمنتان الجنوبية. يوجد في معهد دار السلام العالي معلم تميل استراتيجية التعليم إلى الاختلاف عن غيره من المعلمين بشكل عام. والمعهد لها مكانان للبنين والبنات، قعدت الباحثة البحث في معهد دار السلام العالي للبنات.

ج. أسئلة البحث

من خلفية البحث وجدت الباحثة مشكلة عن موقف المعهد في المستوى المعرفي وخصوصا في أحوال تعليم مهارة القراءة، ويركز السؤال في ذلك إلى سؤالين

١. كيف المستوى المعرفي للطرق في تعليم مهارة القراءة بمعهد دار السلام العالي مرتابورا؟

٢. كيف المستوى المعرفي للمواد في تعليم مهارة القراءة بمعهد دار السلام العالي مرتابورا؟

د. هدف البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابقة، فأهداف البحث هي لمعرفة المستوى المعرفي للطرق ولمعرفة المستوى المعرفي للمواد في تعليم مهارة القراءة بمعهد دار السلام العالي مارتابورا.

هـ. أهمية البحث

أما فوائد هذه الدراسة ، فهي:

١. من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث المفيد، من الناحية النظرية والعملية، بينما يتيح هذا البحث نظرياً تقديم فوائد، من بين أمور أخرى: يمكن أن تساهم بأفكار لدراسة التعليم باللغة العربية والجامعة المهتمة بإجراء المزيد من البحوث بعيداً عن التعليم المحادثة بحيث يمكن استخدامها كأساس لتطوير المعرفة ومزيد من البحث. ومن المتوقع أن تكون قادرة على المساهمة والمرجعية للباحثين من كلية التربية وتدريب المعلمين على خاصة في اللغة العربية
٢. يأمل الباحثون أن يقدم هذا البحث فوائد للاكاديميك، خاصة للمعلمين والطلاب بحيث يمكن أن يكونوا أكثر تنظيمًا في التدريس والتعلم.

و. الدراسات السابقة

بناء على الأبحاث السابقة، لم يكن البحث الذي أجراه الباحثة أول أبحاث أجريت. سابقا كان هناك الأبحاث العلمية التي كانت أبحاثها مماثلة تقريبا للبحوث التي أجراها الباحثة. في بعض الأبحاث التي العديد قرأت، فإن العديد من الأبحاث التي لها أوجه تشابه مع أبحاث الباحث هي كما يلي:

١. محمد رشيد رضى، قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتدريس بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج سنة ٢٠١٩، تحت الموضوع "المستوى المعرفي لاختبار كفاءة القراءة في بنود اختبار معيار الكفاءة في اللغة العربية IMKA". نتائج هذا البحث هي أن المستوى المعرفي يظهر أكثر في مستوى الفهم. وفي مستوى المذاكرة ٤ أسئلة و في مستوى الفهم ١٦ سؤالاً وفي مستوى التطبيق ١٠ سؤالاً. و أن المستوى المعرفي لاختبار كفاءة القراءة في اللغة العربية إلا المستوى المعرفي الثلاثة الأول يعني مستوى المذاكرة و الفهم و التطبيق. و المستوى المعرفي الذي يظهر أكثر هو مستوى الفهم و تكون

نتيجته قدر ٠.٣٠٣ %، وفي مستوى التطبيق تكون نتيجته قدر ٣٣,٣ %،
و في مستوى المذاكرة تكون نتيجته قدر ١٣٧٣ %.

٢. فوجي ويوو، قسم تعليم الرياضيات، التربية والتعليم، في السنة ٢٠١٥، في

جامعة جيمبر، تحت الموضوع " Analisis Tingkat Kognitif Latihan Soal Berdasarkan Taksonomi Bloom Pada Buku Teks Matematika SMP Berdasarkan Taksonomi Bloom Pada Buku Teks Matematika SMP "Kelas VIII Kurikulum 2013" ، معادلة بحثنا هي أننا ناقش تحليل المستوى المعرفي، ولكن في قضايا مختلفة. تحدثت عن المستوى المعرفي في تعلم اللغة العربية وتحدثت عن المستوى المعرفي لممارسة المشكلة في مسائل الرياضيات.

ز. هيكل البحث

هيكل البحث في هذا البحث:

١. الباب الأول، مقدمة تتكون من خلفية البحث، التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، دراسات السابقة، هيكل البحث.
٢. الباب الثاني الذي يتكون من المستوى المعرفي التي تشمل تصنيف بلوم، المستوى المعرفي، القدرة على التفكير، التعليم اللغة الغربية.
٣. الباب الثالث هو منهج البحث، نوع البحث ومدخله، موضوع البحث، ذاتي البحث، البيانات ومصادرها، أسلوب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات، وإجراءات البحث.
٤. الباب الرابع نتائج فيه تقديم البيانات وتحليلها، يتكون من معهد دار السلام العالي، تقديم البيانات من الملاحظة والمقابلة والمواد، تحليل الطرق، وتحليل المواد.
٥. الباب الخامس فيه الخاتمة ، تتكون من خلاصة البحث وتوصية البحث.